[237] في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر، يا معشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي فلينظر في شأن أمه. - ابن عثمان يرويان عنه. قوله رضى ا تعالى عنه: على خير البشر فمن أبى فقد كفر وروى الصدوق أبو جعفر بن بابويه رضوان ا تعالى في أمالية بأسناده عن أبي الزبير المكي قال: رأيت جابرا متوكأ على عصاوه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم، وهو يقول عن النبي صلى ا عليه وآله: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر، يا معشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي بن أبي طالب، فمن أبي فانظروا في شأن أمه (1). وروى بسنده عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من وجد برد حبنا أهل البيت على قلبه فليشكر أمه فانها لم تخن أباه (2). عن طريق العامة بأسانيدهم المعتبرة عن أبي الزبير المكي وعتبة العوفي، قال كل منهما: رأيت جابر بن عبد ا الانصاري يتوكأ على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم، ويقول: قال النبي صلى ا عليه وآله: علي خير البشر، من أبي فقد كفر، ومن رضي فقد شكر، ثم يقول: معاشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي بن أبي طالب فمن أبي فلينظر في شأنه أمه (3). وعن وكيع ويوسف القطان والاعمش بأسانيدهم أنه سئل جابر وحذيفة عن علي بن أبي طالب، فقالا: علي خير البشر لا يشك فيه الا كافر (4).

_____

1) أمالى الصدوق: 68 ط نجف الاشرف 2) أمالى الصدوق: 546 3) رواه المتقى في كنز العمال 12 / 221 والعسقلاني في لسان الميزان 2 / 252 4) رواه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى 96 والقندوزى في ينابيع المودة 246 (*)

_____